



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

التدريب اللغوية للسنة الرابعة متوسط - دراسة ميدانية في متوسطات بلدية البيضاء -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

* البشير عبابة

إعداد الطالبتين:

* ابتهاج قادي

* داليا غنوم

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د فتحي بحة
مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. البشير عبابة
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د الأخضر سعداني

الموسم الجامعي: 1444-1445هـ / 2023-2024 م

قال تعالى:

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15)}

(سورة الأحقاف: 15).

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً على نعمه والشكر لله على توفيقه.
إلى أستاذنا الفاضل البشير عبادة له منا كل الثناء والتقدير بعدد قطرات
المطر وألوان الزهر وشذى العطر على جهوده الثمينة والقيمة ونصائحه
وتوجيهاته في سير هذا البحث وتمامه.
وجميل الشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [سورة الإسراء الآية 23]

إلى جنتي في الدنيا إلى من قدمت سعادتي وراحتي على سعادتها
إلى من جعلت البهجة ترسم حياتي أُمي الحنونة وحيدة باكر
لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها فهي ملحمة الحب وفرحة العمر
ومثال التفاني والعطاء.

إلى من جاهد وسعى وكان سببا فيما أنا عليه الآن، إلى ضلعي الثابت الذي
لا يميل أبي الغالي إبراهيم قادي.

إلى توأم روحي وأفضل كنز امتلكته أختي الغالية أمانى قادي.

إلى سندي وقرّة عيني إخوتي وفقهم الله .

إلى صديقتي الغالية داليا غنوم التي كانت لي الأخت والسند

طيلة مسيرتي الدراسية اللهم وفقها لما تحب وترضى.

إلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك .. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..
ولا تطيب الجنة إلا بروؤيتك .

الله ﷻ

إلى سيدنا وحبينا ونبينا محمد ﷺ .

_ إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار ..

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. إلى أعز من عرفت وأغلى من فقدت .

إلى "والدي الحنون ، رحمه الله ، وأسكنه فسيح جناته" .

_ إلى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة ومصدر نجاحي وأغلى الحبايب

"أمي الغالية حفظها الله" .

_ إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي ، إخوتي الأعزاء .

_ وصديقتي الغالية "ابتهاج" التي كانت نعم الأخت والصديقة تشاركنا السنوات الجامعية
بحلوها ومرها وفقها الله وسدد خطاها .

_ وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من بعيد أو قريب في إنجاز هذا
العمل .

مقدمة



مقدمة :

الحمد لله الذي أنشأ و برأ، وخلق الماء والثرى، وأبدع كل شيء وذرا، الرحمان على العرش استوى، والصلاة والسلام على من بكى على أمته المبعوث في أم القرى، صلى الله وسلم على الحبيب المصطفى، أما بعد :

تعد قواعد اللغة العربية مقوما رئيسا من مقومات الدرس اللغوي، وركيزة مهمّة من ركائزه، بوصفها وسيلة ضرورية لمساعدة المتعلمين على صحة القراءة والكتابة، وعلى فهم المسموع والمقروء، وهي أداة لحفظ اللغة وصيانتها من الاندثار، نظرا لما تكتسبه اللغة العربية من أهمية بالغة ومكانة مرموقة في العملية التعليمية، والتي لا تتحقق إلا بالتمرن والتدريب؛ إذ يعد التدريب من ضرورات تعليم اللغة، واكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى كثير من التدريبات لاستيعابها وترسيخها في ذهن المتعلم، لذا وانطلاقا مما ذكر جاءت هذه الدراسة بعنوان: **التدريب اللغوية للسنة الرابعة متوسط- دراسة ميدانية في متوسطات بلدية البياضة- لتجيب على جملة من الإشكاليات المتعلقة بتعليمية التدريب اللغوية في مرحلة السنة الرابعة من التعليم المتوسط.**

ومن أهم الدراسات السابقة والمشابهة التي تطرقت إلى هذا الموضوع :

"التمارين اللغوية" دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير في اللسانيات التطبيقية لمحمد صاري، بجامعة عنابة، سنة 1990م، والتمارين اللغوية ومدى فاعليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات اللغوية - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا -دراسة وصفية تحليلية نقدية- لعمار غرارة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2023/2022م.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب عديدة أهمها :

- الكشف عن مدى تأثير التدريب اللغوية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط ودورها في ترسيخ القواعد.

- الرغبة والشغف بالتعليمية والتعمق في ثناياها، ومواصلة البحث في مجالها استكمالاً لبحث "تعليمية الظواهر اللغوية" في مرحلة الليسانس.

ومن هنا تبرز إشكالية رئيسة في بحثنا تتمثل في:

- ما مدى تأثير التدريبات اللغوية على تحصيل تلاميذ السنة النهائية لمرحلة التعليم المتوسط؟

وتفرعت عن هذه الأخيرة عدة تساؤلات :

- فيم تتمثل أهمية التدريبات اللغوية للسنة الرابعة متوسط؟
- وما طبيعة التدريبات اللغوية المبرمجة في الكتاب؟
- وما مدى كفايتها في العملية التعليمية التعليمية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية والتساؤلات المتفرعة عنها اعتمدنا على خطة قسمت

البحث إلى فصلين : الأول نظري، والثاني تطبيقي، تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة.

-فجاء الفصل الأول بعنوان: ماهية التدريبات اللغوية؛ فحوى على أربعة مباحث: شمل المبحث الأول ضبط المفاهيم، وعرض المبحث الثاني أهمية التدريبات اللغوية وأهدافها أما المبحث الثالث فتناول أنواع التدريبات اللغوية ، في حين تطرق المبحث الأخير إلى مصادرها وخصائصها.

-وأما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة التطبيقية، وقد قسم بدوره إلى أربعة مباحث: قدمنا في المبحث الأول معلومات كتاب اللغة العربية الأساسية من حيث شكله ومحتواه، وقمنا بدراسة وصفية تحليلية للتدريبات اللغوية الواردة في الكتاب من حيث النوع والكم في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث فوصفنا فيه بعض الدروس الحضورية مع أساتذة اللغة العربية، بينما خصصنا المبحث الأخير لتحليل الاستبانة.

وفي الأخير جاءت الخاتمة كحوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد أنار لنا مسيرة هذا البحث المنهج الوصفي مستعينا بأدوات التحليل، كونه عمل على وصف واقع التدريبات اللغوية لدى التلاميذ وساعدنا على وصف الدروس الحضورية.

واعتمدنا على بعض المصادر والمراجع التي ساعدتنا في بناء هذا البحث نذكر منها: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ودروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، ودراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات لأحمد حساني، واللسانيات وتعليمية اللغة العربية للسعيد خلايفة...الخ.

وقد صادفتنا بعض العراقيل أثناء إنجازنا لهذا البحث من ضمنها : كثرة المعلومات وصعوبة التعامل معها، إلا أنه بتوفيق من الله وتوجيهات من الأستاذ المشرف تمّ تذليلها والتغلب عليها.

وفي مسك الختام نتوجه بجميل الشكر إلى كل من ساعدنا ووجهنا في إخراج هذا البحث وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد.

الفصل الأول

"ماهية التدريب اللغوية"

أولا : ضبط المفاهيم الأساسية

ثانيا : أهداف التدريب اللغوية و أهميتها

ثالثا : أنواع التدريب اللغوية

رابعا : مصادر التدريب اللغوية و خصائصها



أولاً : ضبط المفاهيم الأساسية

1. مفهوم التدريب

لغة :

التدريب مصدر (دَرَّبَ)، وقد (دَرَّبَ) بالشيء اعتاده وضري به، ورجل (مَدْرَب) و (مَدْرَب) كمجرب ومجرب، وقد درّبه الشدائد حتى قوي ومرن عليها¹.

والتدريب : الصبر في الحرب وقت الفرار، ويقال : دَرَّبَ، وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه: لا تزالون تهزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب، أراد الصبر في الحرب وقت الفرار، وقال أصله من الدربة، أي: التجربة، ويجوز أن يكون من الدروب، وهي الطرق، كالتبويب من الأبواب يعني كمسالك تضيق. فتقف الحرب.²

اصطلاحاً :

تناول الكثير من الباحثين والكتاب مفهوم التدريبات ، ومنها:

- عرّف صلاح عبد الباقي التدريب على أنه : نشاط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء الأفراد في العمل.
- وعرفه عمر عقيلي بقوله: هو عملية مخططة تقوم باستخدام أساليب وأدوات، بهدف خلق وتحسين صقل المهارات والقدرات لدى الفرد، وتوسيع نطاق كفاءة المنشأة التي يعمل فيها كمجموعة عمل.³

¹. الرازي (أبو بكر)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط5، 1999، مادة (درب)، ص103.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1992، ج 1، مادة (درب)، ص394.

³أماني بهجت عزت، التدريب :مفهومه واستراتيجيته وأهدافه وأهميته، كلية الآداب، جامعة اسيوط، مصر، ص 133.

فالتدريب كما يراه الكثيرون هو الجهد المخطط والمنظم والمستمر والهادف إلى إحداث تغير في سلوكيات أداء الموارد البشرية، عن طريق إكسابهم المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات التي تقود إلى رفع مستوى الفعالية، وكفاءة الأداء الفردي والتنظيمي، بما ينسجم مع معايير الأداء العصرية.¹

2. مفهوم التدريب اللغوية :

تعدّ التدريب اللغوية من أهم أشكال النشاط التربوي التي تهدف تثبيت هذه المهارات سواء على مستوى الإدراكي أو النفسي حركي، كما أن من شأن التدريب تهذيب المهارات اللغوية المكتسبة، أي: حذف ما يتعلق بها من شوائب في التعلم وما يبدو فيها من خطأ.²

تعرف أيضا : بأنها عبارة عن تراكيب تتيح للتلميذ التدريب على أشكال استعمالات الجمل والألفاظ استعمالا صحيحا، عن طريق محاكاته لهذه التراكيب وفهم الغرض من استخدامها ومن ثم توظيفها في لغته.³

وتعرف أيضا : هي أنواع من الأسئلة المقدمة لتدريب كفاءة الطلاب نحو اللغة العربية بقواعدها الشمولية والمربوطة بغرفة دراستهم .⁴

من خلال التعريفات نرى أن التدريب اللغوي هو مجموعة تمارين وأنشطة تقدم للتلاميذ لتعليمهم القواعد اللغوية وترسيخ تلك المعلومات بشكل صحيح.

¹ عصام حيدر، التدريب والتطوير، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، د.ط، 2020، ص2

² بوتري رزكية، استخدام التدريبات اللغوية لترقية القدرة الطالبات على الإنشاء (دراسة تجريبية دار الإحسان)، كلية التربية وتأهيل المتعلمين، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية نبدأشيه، 2017م-1438هـ، ص16.

³ المرجع نفسه، ص ن .

⁴ يوكي سوريا دارما، التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة، جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، اندونيسيا، 3نوفمبر - 2 ديسمبر 2016، ص55.

ثانيا : أهداف التدريبات اللغوية وأهميتها:

1 - أهداف التدريبات اللغوية :

للتدريبات اللغوية أهداف كثيرة من بينها :

1. الإلمام بالنظام اللغوي إماما شاملا.
2. التركيز على اكتساب بنية لغوية معينة .
3. ترقية التعبير اللغوي .
4. تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتكلم¹.
5. تمكن التلاميذ من تمييز الخطأ و معرفة أسبابه للعمل على تجنبه في كلامهم.
6. معرفة واقع الكلمات في الجمل ، وهذا يساعدهم على فهم المعنى بسرعة وبدقة.
7. تدريب التلاميذ على الموازنة بين الخطأ والصواب، وعلى التفكير المنتظم وتنمية دقة الملاحظة.
8. التدرب على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية.
9. يعرف التلاميذ أساليب الكلام العربي وأنماطه.
10. معرفة أقسام الكلام (الاسم، الفعل، الحرف) وتمييز الجملة الفعلية من الاسمية.²

2 - أهمية التدريبات اللغوية:

يكتسي التدريب اللغوي أهمية بالغة في عملية ترسيخ المعلومات، حيث إن التدريب اللغوي يعد مرتكزا بيداغوجيا في تعليمية اللغات، من حيث إنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك بإدراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه.

¹ احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2009م، ص151.

² سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، ط 1، 2005م، ص 64.

-التدريب اللغوي هو الوسيلة التعليمية الجوهرية في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم ، ما يجعله قادرا على الممارسة والأداء في كل ظروف المحيطة بالعملية التعليمية.¹

-التدريب اللغوي وسيلة ضرورية ومهمة تمكن من تحويل القاعدة اللغوية إلى مهارة

"فإذا كان تعليم القواعد ضروريا فإن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثيل حقيقي".

يؤكد **محمود فهمي حجازي** في هذا القول على ضرورة التدريب والتكرار لما له من دور فعال في ترسيخ البنى اللغوية لدى المتعلم والتي تجعل منه متكلماً فصيحاً ومبدعاً²

ويقول في هذا الشأن: " ولا يصل الدارس إلى التمثل اللغوي إلا بعد تدريبات ترسخ لديه القواعد المنشودة حتى تتحول اللغة لديه إلى ملكة".

ويسانده في هذا **أحمد مختار عمر** الذي يرى بدوره أن امتلاك الملكة اللغوية لدى المتعلم لا تكون إلا بالتدريب والتكرار وتنويع التدريبات اللغوية ، فيقول: "وفي تصوري إن الطريق الأمثل هو الالتزام بكثرة التمرينات والتدريبات ، ومع تنويعها لتغطي المهارات اللغوية المختلفة".

إما **رشدي طعيمة** فيخصص ويحدد التدريبات التي ترى أنها المسؤولة عن اكتساب الملكة اللغوية وترسيخ البنى النحوية لدى المتعلم مع منحه الوقت الكافي لإنجاز هذه التدريبات والإكثار منها ، ويتضح هذا في قوله: "وهنا يمكن تخصيص وقت مناسب للتدريبات اللغوية مع تنويعها والتركيز على تدريبات الضبط والاستخدام الصحيح والتحويل إلى جانب الأسئلة".³

¹أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 147.

²عبدش فتيحة، فاعلية التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مجلد جسور المعرفة، ع04، ديسمبر 2019، ص 502.

³المرجع نفسه، ص ن .

ثالثاً: أنواع التدريبات اللغوية :

تقسّم التدريبات اللغوية تقسيمات عديدة، كما هو موضّح فيما يلي:

1- أنواعها من حيث الأداء:

لا يمكن أن ترسخ القواعد في الأذهان إلا بالتدريب العملي الكثير، ولذلك فإن دراسة القواعد لا تنتهي بانتهاء حصة القواعد، وإنما تستمر بعد ذلك في كل حصص اللغة العربية¹، ويكون أداؤها شفويًا وكتابيًا.

أ. التدريب الشفوي :

يكون إما بوضع المدرس لأسئلة يكتبها على السبورة أو بطاقات يوزعها على التلاميذ ثم يطلب منهم الإجابة عنها، وإما تكليف التلاميذ بقراءة قطع أدبية غير مشكولة ويطلب منهم ضبطها وبيان سبب الضبط، وإما بمناقشة أخطاء التلاميذ التي يقعون فيها خلال دروس التعبير أو القراءة².

. طريقة السير في التدريب الشفوي :

1 - يكتب المدرس الأسئلة على سبورة إضافية أو في بطاقة توزع على التلاميذ إن أمكن وإلا فيكتبها على السبورة الأصلية بخط واضح.

2 - يكلف المدرس أحد التلاميذ بقراءة السؤال الأول، وبعد أن يناقش التلاميذ المقصود من السؤال يدعوهم إلى التفكير في الإجابة عنه في وقت محدد كاف.

3-ينبغي أن تكون الإجابة عن الأجزاء جزءاً جزءاً، وفي أثناء ذلك ينبه المدرس التلاميذ إلى الخطأ على أن يكون تصحيح الأخطاء من عمل التلاميذ أنفسهم دون تدخل من المدرس إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك.³

¹سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 65

²محمود على السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ط، دت، ص 155.

³المرجع نفسه، ص ن.

4- إذا وصل التلاميذ إلى الحل الصحيح يدونه المدرس على السبورة.

5-يسير المدرس في باقي الأسئلة سيرة في سؤال الأول.

6-إذا تبين للمدرس أن أكثر التلاميذ عاجزون عن حل السؤال أو بعضه كان ذلك دليلا على عدم فهمهم القاعدة، وكان عليه أن يشرح لهم القاعدة من جديد، ثم يعود إلى المناقشة مرة أخرى.

7-ينبغي أن يوزع المدرس المناقشة بالعدل على التلاميذ، وأن يتحقق من أنهم يجيبون الإجابة الصحيحة عن إدراك لا عن حدس وتخمين¹.

ب. التدريب الكتابي (التحريري) :

وهو لا يقل أهمية عن التدريب الشفوي، من أهدافه :

1-أنه يعود التلاميذ الاعتماد على النفس في التفكير والقياس والاستنباط.

2-وهو يربي في التلاميذ دقة الملاحظة وتنظيم الأفكار وحب الترتيب والنظام.

3-يعرف به المدرس مستوى كل تلميذ بدقة.

4-هو سبب من أسباب المنافسة بين التلاميذ بما يعطي المدرس فيه من درجات وتقديرات وباعث من بواعث الجد والنشاط².

. طريقة السير في التدريب الكتابي (التحريري) :

1-يطبع المدرس التدريب ويوزعه على التلاميذ أو يكتبه على سبورة إضافية بخط واضح، ثم يأمرهم بكتابته في كراسهم³.

¹ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، 155

² المرجع نفسه، ص156.

³ المرجع نفسه، ن ص.

2 - يأمرهم بقراءة السؤال، ويناقشهم فيه ليتأكد من فهمهم، ثم يناقشهم في إجابته عنه.

3- يأمرهم إن يجيبوا عن السؤال في كراريسهم، ويمر عليهم ليرشد المخطئ منهم إلى الصواب.

4- يكلف التلاميذ بالمحافظة على النظام والنظافة وحسن الخط وتجنب الأخطاء الإملائية ويذكرهم بأن مراعاة ذلك أمر مأخوذ في الاعتبار عند تقدير الدرجة على التدريب¹.

2- أنواعها من حيث طبيعتها :

صنفت التدريبات اللغوية إلى ثلاثة أصناف: التقليدية وتجسدت في التدريبات التحليلية التركيبية، والتمارين البنوية، والتدريبات المعاصرة تجسدت في التدريبات التواصلية (التبليغية).

أ - التدريبات التحليلية التركيبية (التقليدية) :

عرف هذا النوع من التدريبات اللغوية قديماً لذلك سميت بالتقليدية، وتلعب هذه التدريبات دوراً بارزاً في عملية تعلم اللغة الخاصة إذا أعدت بطريقة محكمة، وتهدف إلى تقييم مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية، كما أن أغلبها تعتمد على أبسط وجوه التأليف الكلامي وهي الجملة، وقد سميت بالتدريبات التحليلية التركيبية لكونها تتميز بالطابع التحليلي المتمثل في (عين، بين، وضّح، استخرج، أعرب، أشكل)، والطابع التركيبي المتمثل في (أكمل، املأ الفراغ، اربط، أدخل، كون... الخ)².

ويوجد في هذا النوع ثمانية أنواع من التمارين على الأقل وهي :

¹ محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص156.

² فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، بحث مقدم إلى كلية دراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية والعربية جاكرتا، 2021-1443هـ، ص 16، 17، 18.

1. النوع الأول تمارين ملء الفراغ :

يقوم هذا النوع على تقديم جمل تتخللها فراغات ومجموع من المفردات، ثم يطلب من التلاميذ ملء الفراغات بالمفردة المناسبة، ويرد هذا النوع بجملته من الصيغ : أكمل، أتمم، ضع، زد، أضف¹.

مثال : - أكمل العبارات الآتية بخبر مفرد مناسب²:

-أصبحت المدينة.....بأعلام الحرية.

- صار الاتحاد.....

- أضحى الجو.....

2. النوع الثاني تمارين التركيب :

يطلب هذا النوع من التلاميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية معينة سبق أن درسها ويمكن أن يقدم له نموذجاً يطلب منه الاقتداء به، ويأتي على صيغ عديدة منها: هات، كون، ركب³.

مثال : - كون أربع جمل تعجبية⁴.

3. النوع الثالث تمارين الاستخراج أو التعيين :

وهي تمارين يطلب فيها من التلاميذ تعيين أو تبين العنصر اللغوي (النحو والصرف) بهدف تقييم مدى استيعابهم نظرياً وليس علمياً، ويرد هذا النوع من التمارين بصيغ عديدة منها: عين، بين، ميز، استخراج⁵.

¹ فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص 16، 17، 18.
² ش، لخضر، تمارين مقترحة لدعم مكتسبات تلاميذ السنة 5 ابتدائي، ولاية تيارت، د ط، 2008م-2009م، ص 62.
³ فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص 18 .
⁴ ش، لخضر، تمارين مقترحة لدعم مكتسبات تلاميذ السنة 5 ابتدائي، ، ص 64.
⁵ فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص 18.

مثال :

- ميز الفعل المزيد والفعل المجرد ثم صنف في جدول¹.

حرت، سقط، استخدم، استمتع، كتب، أقدم، سامح، ندم، حضر، استعمر، تساءل، صرخ.

- استخراج مشتقات الأفعال الآتية :

ساقطون، نازل، سامع، ساخط .

4. النوع الرابع تمارين التحول :

وهي تمارين تتعلق بتغيير هيئة العناصر، إفرادية كانت أو تركيبية، وتأتي على صيغ عديدة منها: حول، أضف، اجعل، ادخل².

مثال : - حول الجملة تارة إلى تعجبية وتارة إلى استفهامية³

. السلام بين الدول رائع.

هل.....؟

ما.....!

5. النوع الخامس تمارين الإعراب :

يطلب فيها من التلاميذ بيان الحالة الأعرابية لعنصر أو لمجموعة من العناصر، وقد تكون هذه التمارين شفاهية أو كتابية، والهدف من هذا النوع من تمارين هو حفظ اللسان من الخطأ و إكساب التلاميذ المعرفة نظرية عن اللغة⁴.

¹ش. لخضر، تمارين مقترحة لدعم مكتسبات تلاميذ السنة 5ابتدائي، ص 60، 62.

²فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص19.

³ش. لخضر، تمارين مقترحة لدعم مكتسبات تلاميذ السنة 5ابتدائي، ص66.

⁴فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص20.

مثال : - أعرب كلمة (الحلوى) في الجمل الآتية¹:

. تتوفر الحلوى على مدار السنة. توفرّ أمي الحلوى من أجل الضيوف، زينت أمي طبق الكعك بالحلوى.

6. النوع السادس تمارين الضبط والشكل :

تعرض في هذا النوع من التمارين على التلاميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل ليطلب منه ذلك، وهذا النوع من التمارين مفيد لتدريب التلاميذ على الكتابة السليمة الخالية من الخطأ كما يعدّ وسيلة لتقييم مدى فهم استيعاب التلاميذ للدروس. اضبط، أشكال²

مثال : النص :

من المنطقي إن نسلم إن الحضارة على اختلاف أنواعها وتعددتها، من حضارة رومانية وإغريقية وفرعونية، وسواء أكانت عربية أم أوروبية أم أمريكية، فهي في الأول والأخير حضارة إنسانية، وهذا يعني أن الإنسان هو من يصنعها بغض النظر عن ديانتها أو عرقه أولغته أو غير ذلك من المسميات الضيقة³.

- اضبط بالشكل التام الكلمات التي تحتها خط.

7. النوع السابع تمارين شرح النص :

تتمثل في تقديم النص تليه مناقشة، ثم السؤال عن الظاهرة اللغوية المقصودة⁴.

مثال : - بناء على النص السابق، أجب عن الأسئلة التالية⁵.

¹ميلود غرمول (آخرون)، اللغة العربية لسنة ثانية من تعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، ط 2، 2017م، ص13.

²فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص20.

³رضوان شكري، تمارين في اللغة العربية، مركز النسخ الطالب متعدد الخدمات، شارع الحسن الثاني، إقامة شلال، قرب محطة ستيام، رقم 29، تطوان، د ت، ص3.

⁴فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص20.

⁵المرجع نفسه. ص ن.

. ما شكل البرتقالة؟

. ما لونها؟¹

8. النوع الثامن التلخيص أو تحرير فقرة :

يطلب في هذا النوع كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص السابقة بتوظيف عناصر الدرس الجديد.²

مثال : - اكتب فقرة تعبر فيها عن اعترافك بجميل الوالدين وفضلهما عليك، موظفا النمط المناسب وأفعال معتلة متنوعة³.

ب - التدريبات البنوية :

أدت البنوية دورا مهماً في تمكين المتعلمين من الاستعمال المكثف للغة، وترسيخ السلوكات اللغوية، وذلك بواسطة التثقيف من التدريب عددا ونوعا على التمرينات التي تركز على البنى المستهدفة، لتنمو بذلك مهارة الإنتاج اللغوي على المنوال، وتعدّ هذه التمارين حاسمة في تحسين مردودية التعلم لتلبية بعض الغايات التعليمية، كإكتساب بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل، قياسا على المنوال المقدم للمحاكاة في مقدمة كل تمرين، وقد جاءت التدريبات البنوية بديلا يغني عن تمارين القواعد التقليدية ويتجاوب مع الأهداف المرصودة للنهوض بالعملية التعليمية، وعليه فقد حددت اتجاهاتها في النقاط التالية⁴ :

¹ فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص 20.

² المرجع نفسه، ص 21.

³ ميلود غرمول (آخرون)، اللغة العربية لسنة ثانية من التعليم المتوسط، ص 24.

⁴ ينظر : مغزي أحمد سعيد، محاضرات في مقياس التطبيقات اللغوية "البنوية التواصلية"، منشورة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف²، 2018-2019م موافق ل1440_1441هـ، ص 42.

أ. يجب ألا تذكر القاعدة التي يبنى التمرين البنيوي، فالقاعدة تبقى موجودة فقط ضمن اهتمام الأستاذ المسؤول عن إدارة التمرين.

ب. يجب إكساب التلميذ البنى الصرفية والتركيبية للغة بصورة آلية.

ج. يجب إعطاء التلميذ فرصة استعمال البنى المكتسبة، واعتماد نوع من التدرج في تركيز البنى المختلفة واستعمالها، واستغلالها على أحسن وجه في عملية تعلم اللغة.

د. يجب تزويد التلميذ دائما بالجمل الصحيحة، كي لا يطرأ عليه وضع لا تحقق معه الاستجابة الصحيحة¹.

. أنواع التدريبات البنيوية :

لقد تعددت واختلفت تصنيفات التدريبات البنيوية نذكرها :

1 - تدريبات التكرار :

تعدّ هذه التمارين أبسط التمارين البنيوية والمدخل لأنواع التمارين البنيوية الأخرى وحسب François Réquédol ينقسم إلى :

1-1 التكرار البسيط :

ويهدف إلى إكساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل ، باعتياده على مفهومي الأصل والفرع مثل :

*الدرس مفهوم.

*إن الدرس مفهوم.

*كان الدرس مفهوما².

¹ فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية)، ص 44.
² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر ط4، دت، ص 34، 35.

1-2 التكرار التراجعي :

فيها تكون إعادة الجملة بطريقة مجزأة مثل :

*التقيت البارحة بالرجل الذي يسكن في العمارة المقابلة للبيضاء.

*سألتني غدا بالرجل الذي سيسكن في العمارة الأخرى.

*كم أنا سعيد عندما أدخل تلك العمارة البيضاء¹.

1-3 التكرار بالزيادة :

وفي هذا النوع يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل(النواة) ثم يقرأ الجملة نفسها مع إضافة العناصر اللغوية في كل مرة، مثل :

*اقتنى صالح كتابا.

*اقتنى صالح ثلاثة عشر كتابا.

*اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام.

*اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام وخمس قصص².

2 - تدريبات الاستبدال :

يظهر هذا النوع تغير العناصر الكلامية في السياق اللغوي، في حين لا تتغير البنية اللغوية، ويتم هذا التغير عن طريق استبدال عنصر جديد في الموقع الذي كان يحتله العنصر المستبدل، وينتج عن استبدال العناصر تغير في معنى الجملة³.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.

² المرجع نفسه ص ن.

³ عمارة غرار، التمارين اللغوية ومدى فعاليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا - دراسة وصفية تحليلية نقدية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022-2023م ص 47، 48، 49.

ومن أشكاله :

1-2 الاستبدال البسيط :

وهو الذي يتم على مستوى موضع واحد من الجملة. مثل "استمع جيدا، ثم عوض كما في المثال.

سافرت إلى باريس _____ سافرت إلى باريس

لندن _____ سافرت إلى لندن

مدريد _____ سافرت إلى مدريد

الرياض _____ سافرت إلى الرياض¹

القاهرة _____ سافرت إلى القاهرة

دمشق _____ سافرت إلى دمشق

طرابلس _____ سافرت إلى طرابلس

باريس _____ سافرت إلى باريس

. و الملاحظ هنا إن الاستبدال تم على مستوى موضع الاسم المجرور.

مثال 2: ²

- سيصل عمر غدا من الرحلة. (الرجوع).
- سيرجع عمر غدا من الرحلة. (العودة).
- سيعود عمر غدا من الرحلة. (الراحة).

¹ عمارة غرار، التمارين اللغوية ومدى فعاليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا - دراسة وصفية تحليلية نقدية، ص 47.

² المرجع نفسه، ص 47، 48، 49.

- سيرتاح عمر غدا من الرحلة. (...).

الاستبدال هنا وقع على مستوى الفعل، حيث يشتق المتعلم فعلا من المصدر ويستبدله بالفعل السابق، وهذا النوع من التدريبات يجعل المتعلم يكتشف بنفسه الموضوع المناسب للعناصر اللغوية¹.

2-2 الاستبدال متعدد المواضع :

ويسمى أيضا الاستبدال المركب المتعدد، ويتم على مستوى مواضع مختلفة من الجملة الأصل، وهو عبارة عن تغيير في محور التعاقب، يخص خانتين أو أكثر، بحيث يسعى المتعلم في حل التدريب إلى اختيار الخانة الصحيحة التي وقع فيها التعويض، ويكون المعلم عبارة عن منبه صوتي فقط ، مثلا :

. ركب المتسابقون عشر دراجات. (السيارات).

. ركب المتسابقون عشر سيارات. (نال).

. نال المتسابقون عشر سيارات. (الفائزون).

. نال الفائزون عشر سيارات. (أربع).

. نال الفائزون أربع سيارات. (...).

وتظهر أهمية هذه التدريبات؛ لأنها تمكن المتعلم من تحديد الموضع المناسب لكل عنصر لغوي من خلال تحديده للعناصر اللغوية المتشابهة، سواء كانت أفعالا أو أسماء².

¹ عماره غراره، التمارين اللغوية ومدى فعاليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا - دراسة وصفية تحليلية نقدية، ص 49، 48، 47.

² المرجع نفسه، ص 48.

2-3 الاستبدال بالتوسعة أو بالزيادة :

وفي هذا النمط من التدريبات يتم توسيع جملة الانطلاق (الجملة النواة)، وإضافة عناصر لغوية جديدة في كل مرة، من خلال استحداث مواضع جديدة في جملة الانطلاق. مثلا :

. جاء التلاميذ (راكبين).

. جاء التلاميذ راكبين (اليوم).

. جاء التلاميذ راكبين اليوم (الحافلة).

. جاء التلاميذ راكبين اليوم في الحافلة.¹

3- تدريبات التحويل :

تعد تدريبات التحويل من أهم وأفضل التدريبات البنوية؛ لدورها المهم في تحصيل الملكة اللغوية، والتصرف العفوي في عناصرها، وتقوم هذه التدريبات على ظاهرة تقابل الوحدات اللغوية وتفرع الأصل إلى الفروع، فالمتعلم لا يستبدل كلمة بأخرى في الموضع نفسه، بل يوجه إلى تفرع الفروع البنوية من الأصل الواحد، أو إلى تحويل ما يسمى من الصورة إلى الأخرى، كأن يحول الجملة من المفرد إلى الجمع، ومن المذكر إلى المؤنث، ومن الماضي إلى الحاضر، ومن النفي إلى الإثبات، ومن الخبر إلى الاستفهام، ومن المعلوم إلى المجهول أو العكس²، أمثلة ذلك :

م : محمد تلميذ مجتهد _____ س : محمد تلميذ مجتهد.

م : وهند _____ س : هند تلميذة مجتهد.

م : محمد طالب خلاق _____ س : محمد طالب خلاق.

¹ عماره غرار، التمارين اللغوية ومدى فعاليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا - دراسة وصفية تحليلية نقدية، ص 49.

² المرجع نفسه، ص 50.

م : وهند _____ س : هند طالبة خلوقة.

م : محمد طبيب ناجح _____ س : محمد طبيب ناجح.

م : هند وليلى _____ س : هند وليلى طبيبتان ناجحتان.

إن التدريب المكثف للمتعلمين على هذا النمط القائم على التقابل والتحويل من صيغة إلى أخرى بإمكانه إن يكسبهم التصرف التلقائي في بنى اللغة وترسيخها في أذهانهم، والقدرة على توظيفها بصورة صحيحة في مختلف المواقف والسياقات¹.

4- تدريبات التركيب :

يستهدف الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة مثل :

* جاء التلاميذ / التلاميذ يزاولون دراستهم في مدرسة لالا فاطمة نسومر.

*الذين.....

* جاء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة لالا فاطمة نسومر².

5- تدريبات التكملة :

وفيها إكمال جملة أو حوار مثل :

* يجب أن يعتمد التلميذ.....

* ستشرع الحكومة في.....

* خرج التلاميذ.....³

¹ عمارة غرار، التمارين اللغوية ومدى فعاليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية ص50.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38 .

³ المرجع نفسه، ص ن.

6 - تدريبات الزيادة :

المطلوب إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة مثل :

*نال التلاميذ الجوائز (السنة الخامسة).

*نال تلاميذ السنة الخامسة الجوائز.

*نال تلاميذ السنة الخامسة لمدرسة مولود معمري الجوائز (إلا ثمانية تلاميذ)...¹.

7- تدريبات الحوار الموجه :

ويعد هذا النوع آخر محطة بالنسبة للتدريبات البنيوية، وهو نوع يتميز بالعفوية، ومن أنواعه :

7-1 تدريبات تقليص نص : Contradiction

ويجرى على شكل حوارات مصغرة، يتم فيها التقابل بين الجملتين من بين الجملة المثبتة وأخرى منفية :

*الباب مغلق.

*ليس الباب مغلقا، الباب مفتوح.²

7-2 تدريبات توجيه الطلبات :

وفي هذه النوع يطلب المعلم من التلميذ توجيه الطلب إلى زميله، على الشكل التالي:³

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 38.

² المرجع نفسه، ص ن .

³ المرجع نفسه، ص ن.

*المعلم : قل لعلي أن يتصل بك هاتفيا هذا المساء.

*التلميذ : علي اتصل بي هاتفيا هذا المساء.

*المعلم : قل لمصطفى وعمر أن يساعدك في حمل الكتب.

*التلميذ : مصطفى وعمر ساعداني في حمل الكتب¹.

3-7 تدريبات سؤال جواب :

يتدرب المتعلم في هذا النوع من التدريبات على الاستعمال الشفهي والكتابي للغة، حيث يوضع في سياقات وأحوال تسمح له بالممارسة الطبيعية واللغوية للغة، ويكون التدريب على شكل حوار بين المعلم والتلميذ أو متعدّد الأطراف، حيث يبدأ المعلم بأسئلة وإجابات قصيرة ثم ينتقل بعد ذلك تدريجيا إلى مواقف صعبة نوعا ما فالمواقف الأكثر تعقيدا، إلى أن تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية حقيقية، ومثال ذلك :

*المعلم : أمين ماذا تفعل؟

*التلميذ : أكتب رسالة.

*المعلم : لمن ستكتبها؟

*التلميذ : سأكتبها لأختي الموجودة في ألمانيا².

ج - التدريبات التواصلية (التبليغية):

وقد نتجت عن طريق تطبيق المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية، واهتمت بتعديل التصورات النظرية التي تبنتها الطرائق السمعية البصرية في تعليمية اللغات، حيث وضعت هذه المقاربة الجديدة مسألة تنمية الكفاءات التواصلية والتبليغية لدى المتعلم في

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 39.

² عمارة غرارة، التمارين اللغوية ومدى فعاليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية ص52.

صدارة أهدافها، وترى هذه المقاربة أن المعرفة الكاملة بقواعد اللغة لا تؤدي بالضرورة إلى إمكانية توظيفها توظيفاً سليماً أثناء الاستعمال، كما تقر بعدم إمكانية عزل اللغة عن مواضع استعمالها، وتستهدف هذه التمارين إكساب المتعلم قدرة التصرف في البنى اللغوية الشفوية والكتابية حسب مقتضى أحوال الخطاب، أي: تمكين المتعلم من استعمال اللغة بشكل صحيح وبطريقة عفوية تلقائية¹، والتدريبات التواصلية نوعان هما: تدريبات الفهم/ الإنتاج .

1- تدريبات الفهم :

وهي تدريبات فهم المسموع وتدريب فهم المقروء، وتتمثل في الأسئلة والأجوبة التي يعتمدها المدرس لاختبار مدى فهم المتعلمين لمضمون نص مسموع أو مقروء، وهي أنواع: أسئلة الصواب والخطأ، والأجوبة ب: نعم أو لا، وأسئلة يجيب عليها المتعلم بأكثر من كلمة (أين؟)، والأسئلة الشمولية (ما الموضوع؟ ألام يهدف؟)، والأسئلة التفصيلية (من؟ متى؟ لماذا؟.....) والأسئلة المفتوحة.... الخ².

2- تدريبات الإنتاج :

وهي عدة أنواع، تهتم في مجملها بالإنتاج اللغوي بشقيه الشفوي والكتابي، متبينة النظرة الشمولية للغة وعدم الاهتمام بمستوياتها منفصلة، وهو ما يبرز عدم اعتمادها لنوع من مخصص للقواعد النحوية، فالغاية من تدريبها هي تحقيق الكفاءة التواصلية، والتي لا يتم بلوغها إلا بتداخل جملة من الكفاءات الجزئية، ومن بين أهم هذه الأنواع نذكر :

- بطاقة تنفيذ التعليمات.
- بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة.
- تدريبات التلخيص.
- تدريبات الحوار.
- الألعاب اللغوية وغيرها³.

¹ ينظر السعيد خلافة، اللسانيات و تعليمية اللغة العربية، سامي لطباعة والنشر التوزيع، سبتمبر 2022، ص159.

² المرجع نفسه. ص ن.

³ المرجع نفسه. ص ن.

د - أنواع التدريبات اللغوية من الجانب الوظيفي :

فأهمها : تدريبات الترسّخ، تدريبات التقويم.

1- تدريبات الترسّخ : هي عملية تثبيت المعلومات في ذاكرة المتعلم والمحافظة عليها وتقويمها في ذهنه لاسترجاعها عند الحاجة، وعلى هذا يعدّ الترسّخ من المبادئ الأساسية في اللغة عامّة، وفي هذا المقام يقول عبد الرحمان الحاج صالح : هذا ويقضي التصور السليم لماهية اللغة أن تكون الأعمال الترسّخية هي أهم الأعمال الاكتسابية، نظرا إلى أن إتقان أي عمل كان ينتج دائما عن الممارسة التواصلية... ولا نبالغ إذا قلنا بأن العمل الاكتسابي للغة كلّ تمرّس ورياضة.

أي: أن لهذا النوع من التدريبات أثرا بالغ الأهمية في تكوين الملكة اللغوية وتنميتها، والتي من خلالها يسعى المتعلم إلى اكتساب ملكة تواصلية¹.

2- تدريبات التقويم: هي أداة لقياس المتعلمين التحصيليّة منذ العصور الأولى في التربية، ثم تطور مفهومه وأصبح يشكل مجالات أكثر في النظام التربوي، أي: يحكم على الخبرات وأساليب التعليم ووسائله و نتائج التحصيل الدراسي بواسطة ملاحظات واختبارات شفوية أو كتابية، وامتحانات تنظم في آخر السنة، أي: أنه أصبح أسلوبا يبدأ قبل الفعل التعليمي حتى يصل إلى نهايته، وبهذا لا يكون مرتبطا بمقدار التراكم المعرفي الذي يظهر على شكل نتائج، إنما أداة تربوية شاملة تساعد على ضبط السيرورة التعليمية وتصحيحها بكل عناصرها من أهداف وطرائق ونواتج التعليم².

رابعا : مصادر التدريبات اللغوية وخصائصها.

1- مصادر التدريبات اللغوية:

• تمارين موجودة في كتاب التلميذ، وهي تمارين عملية آنية ملازمة لمراحل الدرس المعين.

¹ ينظر، السعيد خلايفة، المرجع السابق، ص 161

² المرجع نفسه، ص 162

- تمارين موجودة في كتاب المعلم ، وهو الكتاب الذي يعد المدونة المعرفية التي تقدم المادة وطرائق تعليمها ، ولذلك فإن التمرين يعد جزءا من هذه المادة .
- تمارين من إعداد مجموعة أساتذة تعمل في مؤسسة تربوية واحدة.
- تمارين من إعداد الأستاذ نفسه ، ويجب إن تخضع هذه التمارين لمعايير علمية بيداغوجية .
- تمارين تعد في القسم بمباشرة المتعلمين أنفسهم، بالاعتماد على الكتاب المدرسي وإرشادات الأستاذ وتوجيهاته.¹

2- خصائص التدريبات اللغوية:

تتميز التدريبات اللغوية بمميزات عديدة منها :

أ/ التدريب نشاط لغوي :

تتنوع النشاطات اللغوية وتختلف حسب طبيعة المتعلمين وأهدافهم ، فأحيانا تكون مسموعة أو مرئية ، وأحيانا منطوقة أو مكتوبة ، ومن خصائص هذا النشاط أنه يبعث في التلاميذ النشاط والحركة والديناميكية داخل القسم، ويجعل المتعلم إيجابيا ومتقبلا لما يقدم له ومنتجا في آن واحد.²

ب/التدريب اللغوي نشاط منظم :

يتميز التدريب اللغوي بالخاصية التنظيمية التي لا يجب إهمالها ، أي: إن إعداد التدريبات اللغوية وإجراءها يكون وفق مقاييس علمية ، والتي تتمثل في الدراسة والانتقاء والتخطيط والتدرج.³

¹أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ص151.

²ينظر، محمد صاري، التمارين اللغوية دراسة تحليلية وصفية، رسالة ماجستير، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة عنابة، 1990م، ص40.

³محمد صاري، التمارين اللغوية دراسة تحليلية وصفية، ص40 .

ج/التدريب اللغوي نشاط هادف:

يسعى التدريب اللغوي إلى أهداف تربوية محددة ، كتذليل الصعوبات واكتشاف عنصر لغوي جديد ، أو تصحيح الأخطاء ، أو ملكة لسانية، فهو وسيلة تجري بكيفية منظمة ومضبوطة ، وبالتالي يجب أن يكون هناك تطابق بين الأهداف المقصودة والتدريبات المطروحة¹.

¹محمد صاري، التمارين اللغوية دراسة تحليلية وصفية، ص40.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

أولاً : وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسط

ثانياً : دراسة وصفية للتدريبات اللغوية

ثالثاً : وصف دروس حضورية

رابعاً : تحليل الاستبانة



تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل الأول للدراسة النظرية نقوم الآن بالدراسة التطبيقية من خلال وصف الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط وتحليل الاستبانة كما هو موضح فيما يلي:

أولاً: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط:

يحتوي الكتاب المدرسي للسنة "الرابعة من التعليم المتوسط" مجموعة من "التدريبات اللغوية" تستند على برنامج خاص وتقدم في شكل دروس مرفقة بقواعد وتمارين، وقد طبع وفق آلية مدروسة يمكن وصفها كما يلي:

1- الوصف الخارجي للكتاب:

1. المستوى : السنة الرابعة من التعليم المتوسط
2. عنوان الكتاب :اللغة العربية
3. تأليف : الدكتور حسين شلوف، الدكتور أحسن الصيد (أستاذ التعليم العالي)، بوبكر خيشان (مفتش التربية الوطنية)، أحسن طعيوج (مفتش التربية والتعليم المتوسط)، أحمد زويبير (مفتش التربية والتعليم المتوسط)، سليمان بورنان (أستاذ مكون في التعليم الثانوي)

4. إشراف وتنسيق : محمد أمير لعربي

5. تركيب الكتاب : فاتح قينو/ محمد أمين زواتي

6. الغلاف تصميم : ناصرية سي عبد الرحمان

7. اسم الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS

8. بلد النشر : باتنة، الجزائر

9. سنة النشر : 2019

10.سعر البيع : 261.16 دج

11.عدد الصفحات الكتاب : 166

12.حجم الصفحة : 27.5×19.5سم

كتاب اللغة العربية للسنة الختامية من التعليم المتوسط حجمه كبير، يتناسب حجم الخط مع متعلمي هذا المستوى، أما فيما يخص غلافه الخارجي فهو ورق سميك أملس يغلب عليه اللون البني، كتب في أعلى الكتاب باللون الأبيض: "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"، تليها "وزارة التربية الوطنية" وبعدها عنوان بخط عريض "اللغة العربية" أما عن يمين الكتاب فنلاحظ بطاقة حمراء بها رقم المستوى دراسي "4" باللون الأصفر. يتوسط الغلاف شريط رفيع باللون الأصفر مكتوب عليه بخط واضح ذي لون أحمر "السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، تحت الشريط مباشرة كرة أرضية ذات ألوان زقاء، و خضراء وبنية، معلم عليها قارة افريقيا، يوجد وسط الكرة الأرضية بخط رفيع حرف الضاد باللون الأخضر، ويوجد كتاب مفتوح على صفحة بيضاء أسفل الكرة الأرضية، ونرى أيضا على يمين الكتاب ويساره معالم تاريخية أثرية باللون البني ورسومات للجبال باللون الأخضر، كما نرى أيضا عددا من الحروف المتناثرة.

2- محتوى الكتاب :

يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع و كل مقطع يحتوي على مجموعة من الوضعيات والأنشطة و النصوص.

- المقطع الأول: قضايا اجتماعية.

العنصر الأول خطابات فهم المنطوق تتضمن على عنوان ثري الحرب

أما نصوص فهم المكتوب تتدرج ضمنها ثلاثة عناوين:

أ- ذكرى و ندم.

ب- الضحية و المحتل.

ج- سائل.

أما الظواهر اللغوية: فتحتوي على ثلاثة ظواهر و هي:

أ- عطف النسق.

ب- عطف البيان.

ج- البدل.

أما الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط الوصف، أما إدماج التعليمات و تقييمها فيحتوي على إنجاز قصته.

-المقطع الثاني: الإعلام و المجتمع

من حيث خطابات فهم المنطوق تتضمن عنوان ثقافة الصورة

أما نصوص فهم المنطوق فتتضمن ثلاثة عناوين و هي:

أ- الصحافة و الأمة.

ب- أسرى الشاشات.

ج- تلك الصحافة.

أما من حيث الظواهر اللغوية فتحتوي على ثلاثة ظواهر هي:

أ- العدد و أحواله.

ب- الاستثناء.

ج- التمييز.

أما الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير.

أما إدماج التعليمات و تقييمها فيحتوي إدارة حلقه نقاش.

-المقطع الثالث: التضامن الإنساني.

من حيث خطابات فهم المنطوق يحتوي على عنوان الإنسانية و مشكلاتها

أما نصوص فهم المكتوب فتشمل عنوانين هما:

أ- وكالة الأونروا.

ب- في مواجهة الكوارث.

أما من حيث الظواهر اللغوية فيتضمن ظاهرتين لغويتين هما:

أ- الممنوع من الصرف.

ب- التوكيد.

أما من حيث الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة نص تفسيري وصفي للتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة.

المقطع الرابع: شعوب العالم.

من حيث خطابات فهم المنطوق فتشمل مفاخر الأجناس وهي:

أ- من معتقدات الهنود

ب- الشعب الياباني

ج- أنا الإفريقي

أما من حيث الظواهر اللغوية فيحتوي على ثلاث ظواهر لغوية وهي:

أ- الجملة الواقعة مفعولاً به

ب- الجملة الواقعة نعتاً

ج- الجملة الواقعة حالاً

أما من حيث الإنتاج الكتابي فيتضمن كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف

أما من حيث إدماج التعليمات و تقيميها فيتضمن إلقاء خطاب في مؤتمر دولي حول

التواصل مع الشعوب.

_المقطع الخامس : العلم و التقدم التكنولوجي.

من حيث خطابات فهم المنطوق يحتوي على عنوان اللغة العربية و تحديات التقدم العلمي التكنولوجي.

أما نصوص فهم المكتوب فيحتوي على ثلاثة عناوين:

أ- الانترنت

ب- التقدم العلمي و الأخلاق

ج - فضل العلم

أما من حيث الظواهر اللغوية فيتضمن ثلاث ظواهر لغوية هي:

أ - الجملة الخبرية

ب - الجملة الفعلية الواقعة خبراً

ج - الجملة الاسمية الواقعة خبراً

أما الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة نص تفسيري

أما إدماج التعليمات و تقييمها فيتضمن إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم

_المقطع السادس: التلوث البيئي.

من حيث خطابات فهم المنطوق يحتوي على عنوان تلوث البيئة

أما نصوص فهم المكتوب يحتوي على ثلاث عناوين هي:

أ - هو في عقر دارنا !

ب - التوازن البيئي و مكافحة التلوث

ج - مظاهر تلوث البيئة

أما من حيث الظواهر اللغوية فيحتوي على ثلاث ظواهر لغوية هي:

أ - الجملة الواقعة مضافا إليه

ب - الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه

ج - الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه.

أما الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة نص وصفي.

أما إدماج التعليمات و تقييمها فيتضمن إنجاز شريط وثائقي حول المحافظة على البيئة ومخاطر التلوث.

المقطع السابع: الصناعات التقليدية.

من حيث خطابات فهم المنطوق يحتوي على عنوان معرض غرداية.

أما نصوص فهم المكتوب يحتوي على ثلاثة عناوين وهي:

أ - سجاد أمي.

ب - آنية الفخار.

ج - قصة الفخار.

أما من حيث الظواهر اللغوية فيحتوي على ثلاث ظواهر لغوية و هي:

أ - الجملة الواقعة خبراً لكان أو إحدى أخواتها.

ب - الجملة الواقعة خبراً لإنّ أو إحدى أخواتها.

ج - الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع و الرجاء و المقاربة.

أما من حيث الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة نص وصفي.

أما من حيث إدماج التعليمات و تقييمها فيتضمن إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية.

_المقطع الثامن: الهجرة الداخلية و الخارجية.

من حيث الخطابات فهم المنطوق يتضمن عنوان هجرة الكفاءات.

أما نصوص فهم المكتوب فيتضمن ثلاثة عناوين:

أ - مهجرون و لا عودة.

ب - سلاماً أيتها الجزائر البيضاء.

ج - شوق و حنين إلى الوطن.

أما من حيث الظواهر اللغوية فيحتوي على ثلاث ظواهر لغوية:

أ - الجملة الواقعة جواباً للشرط.

ب - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم.

ج - الجملة الواقعة جواباً غير جازم.

أما من حيث الإنتاج الكتابي فيحتوي على كتابة نص تفسيري حجاجي.

أما من حيث إدماج التعليمات و تقييمها فيتضمن إنجاز تحقيق سمعي بصري متبوع

بنقاش عن الهجرة السرية.

ثانيا : دراسة وصفية للتدريبات اللغوية المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

1/ من حيث كم التدريبات النحوية والصرفية:

رقم المقطع	عنوان الدرس	كم التمرينات
01	عطف النسق	03
02	عطف البيان	03
03	البدل	03
04	العدد وأحواله	02
05	الاستثناء	03
06	التمييز	02
07	الممنوع من الصرف	03
08	التوكيد	01
09	الجملة البسيطة والجملة المركبة	04
10	الجملة الواقعة مفعولا به	03
11	الجملة الواقعة نعتا	03
12	الجملة الواقعة حالا	03
13	الجملة خبرا للمبتدأ	03
14	الجملة الفعلية الواقعة خبرا للمبتدأ	03

03	الجملة الاسمية الواقعة خبرا للمبتدأ	15
03	الجملة الواقعة مضافا إليه	16
03	الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه	17
03	الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه	18
03	الجملة الواقعة خبرا (كان وأخواتها)	19
03	الجملة الواقعة خبرا لناسخ (إن وأخواتها)	20
03	الجملة الواقعة خبرا لأفعال المقاربة والرجاء والشروع	21
01	الجملة الواقعة جوابا للشرط	22
03	الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم	23
03	الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم	24
المجموع الكلي: 67		

أولاً: لاحظنا من حيث الكم النقص الكبير في عدد التدريبات المبرمجة في الكتاب المدرسي حيث قدر مجموعها بـ 67 تدريباً في كل الدروس، وقد تراوح معدل التدريبات في كل درس، بين تدريب واحد كحد أدنى، كدرس: التوكيد، الجملة الواقعة جواب الشرط. وأربعة كحد أقصى مثل ما قدم في درس: الجملة البسيطة والجملة المركبة. "فتعليم اللغة يحتاج إلى رؤية شمولية تدريب منظم مكثف"¹. لذا يجب الإكثار التدريبات بما أن الرابعة متوسط مرحلة من المراحل المهمة.

¹ خالد حسين أبو عمشة (آخرون)، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها _ النظرية والتطبيق، دار الوجوه، المملكة العربية السعودية _ الرياض، الطبعة الأولى، 2017م-1437هـ، ص 18.

ثانيا : لاحظنا من حيث التوزيع أنه غير متجانس، بانعدام التنظيم والترتيب في التدريبات اللغوية على الدروس المبرمجة. حيث تم توزيعها على النحو الآتي : المرتبة الأولى نال قدرا وافرا من التدريبات كدرس : الجملة البسيطة والجملة المركبة حيث وضع له 4 تدريبات. وفي المرتبة الثانية : عطف النسق، عطف البيان، البدل، الاستثناء، الممنوع من الصرف، الجملة الواقعة مفعولا به، الجملة الواقعة نعتا، الجملة الواقعة حالا، الجملة الخبرية الجملة الفعلية الواقعة خبرا للمبتدأ، الجملة الاسمية الواقعة خبرا للمبتدأ، الجملة الواقعة مضافا إليه، الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه، الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه، الجملة الواقعة خبرا لكان أو إحدى أخواتها، الجملة الواقعة خبرا لناسخ لإنّ أو إحدى أخواتها ، الجملة الواقعة خبرا لأفعال المقاربة والرجاء والشروع، الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم، الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم، وقد وزع في هذه الدروس 3 تدريبات لكل درس. بينما في المرتبة الثالثة : العدد وأحواله، التمييز وقد وزع فيها تدريبين في كلا الدرسين، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة درسي: التوكيد، الجملة الواقعة جوابا لشرط وقد حظيت بتدريب واحد فقط.

2/ من حيث النوع :

بعد اطلاعنا على الكتاب المدرسي رأينا أنّ التدريبات اللغوية التي وردت بعد كل درس من الدروس بلغ عددها 96 تدريبا تشمل الأنواع التالية : التدريبات التحليلية التركيبية (التقليدية)، التدريبات البنوية، التدريبات التواصلية (التبليغية). وسيتم تبين كل نوع منها على حدة.

أ/ التدريبات التحليلية التركيبية (التقليدية) :

بلغ عددها 47 تدريبا، وتوزعت على الأنواع التالية :

1/تدريبات ملء الفراغ : في هذا النوع من التدريبات يقدم المعلم جملا أو نصوصا تحوي فراغات ويطلب تعبئتها، وقد بلغ هذا النمط من التدريبات، تدريبا واحدا حيث قدرت نسبته 2.12% من مجموع التدريبات التحليلية التركيبية. مثال "الكتاب المدرسي ص78".

2/التدريبات التركيبية :

وفيها يطلب من المتعلم إنشاء جمل على قاعدة معينة. وقد بلغ هذا النوع 15 تدريباً حيث قدرت نسبته 31.91%. مثال (صفحات الكتاب المدرسي 12، 18، 24، 38، 92، 98، 104، 112، 118، 124، 132، 138، 144، 158، 164).

3/الاستخراج أو التعيين :

وفي هذا النوع يطلب من المتعلم أن يعين أو يبين العناصر اللغوية الموجودة، وقد ورد هذا النوع 8 مرات بلغت نسبته 17.02%. مثال (صفحات الكتاب المدرسي 12، 18، 24، 38، 44، 52، 84، 118).

4/تدريبات التحويل :

وفيه يطلب من المتعلم تغيير أو تحويل هيئة العناصر الجمل حيث وجد هذا النوع 5 تدريبات وقد بلغت نسبتها 10.63%. مثال (صفحات الكتاب المدرسي 32، 64، 72، 84، 124).

5/تدريبات التصنيف :

هو أن يصنف أو يميز المتعلم بين العناصر اللغوية وقد بلغ هذا النوع من تدريبات 9 تدريبات بنسبة 19.14%. مثال (الكتاب المدرسي صفحة 64، 58، 72، 98، 104، 132، 138، 144، 164).

6/تدريبات الإعراب :

وفيها يطلب من المتعلم بيان الحالة الأعرابية لمجموعة من الكلمات، وجد هذا النوع 4 تدريبات وقد بلغت نسبته 4.25%. مثال (الكتاب المدرسي صفحة 52، 78).

7/تدريبات شرح النص :

مناقشة النص ثم سؤال عن الظاهرة اللغوية المقصودة، وقد ورد هذا النوع 7مرات حيث بلغت نسبته 14.89%. مثال (الكتاب المدرسي صفحة 11، 23، 31، 43، 63، 137، 143).

*وقد تبين لنا من خلال هذه النتائج ما يلي :

- 1- احتلت التدريبات التحليلية التركيبية المرتبة الأولى بنسبة 31.91%.
- 2- جاءت تدريبات التصنيف في المرتبة الثانية وقدرت نسبتها 19.14%.
- 3- احتلت تدريبات الاستخراج المرتبة الثالثة، حيث قدرت نسبتها 17.02%.
- 4- جاءت تدريبات شرح النص في المرتبة الرابعة فقدرت نسبتها 14.89%.
- 5- احتلت تدريبات التحويل المرتبة الخامسة وكانت نسبتها 10.63%.
- 6- جاءت تدريبات الإعراب في المرتبة السادسة حيث قدرت نسبتها 4.25%.
- 7- احتلت تدريبات ملء الفراغ المرتبة السابعة بنسبة 2.12%.

ب/ التدريبات البنيوية :

نلاحظ النقص في التدريبات البنيوية في الكتاب المدرسي حيث قدر مجملها 6 تدريبات وتوزعت على الأصناف التالية :

1/تدريبات التكرار :

وقد ورد هذا النوع من التدريبات 4 مرات، بنسبة 66.66% من مجموع التدريبات البنيوية مثال (الكتاب المدرسي صفحات 43، 51، 91، 157).

2/ تدريبات الاستبدال بالحذف :

ورد مرة واحدة حيث قدرت نسبته 16.66%. مثال (الكتاب المدرسي صفحة 64).

3/ تدريبات التكملة :

ورد هذا النوع مرة واحدة، بنسبة 16.66%. مثال (الكتاب المدرسي صفحة 78).

ج/ التدريبات التواصلية :

تتدرج تدريبات فهم المنطوق وإنتاجه ضمن التواصلية. وقد بلغ هذا النوع من التدريبات 43 تدريبا من أصل 96 موزعو كما يلي:

1/ الإنتاج الشفوي : ورد هذا النوع 8 مرات، بنسبة 18.60% من مجموع التدريبات التواصلية، مثال (الكتاب المدرسي صفحة 26، 46، 66، 86، 106، 126، 146، 166).

2/ تدريبات الحوار :ورد مرتين بنسبة 4.65%. مثال (كتاب المدرسي 101، 106).

3/ الاستعانة ببطاقة تنفيذ معلومات : ورد هذا النوع مرة واحدة بنسبة 2.32%. مثال (الكتاب المدرسي 61).

• الإنتاج الكتابي

1/ تدريبات الاستعانة بجدول تقويم : ورد هذا النوع من التدريبات 8 مرات بنسبة 18.60%. مثال (الكتاب المدرسي 25، 45، 65، 85، 105، 125، 145، 165).

2/ تدريبات إنتاج كتابي انطلاقا من وضعية : ورد هذا النوع 8 مرات بنسبة 18.60%. مثال (كتاب المدرسي 26، 46، 66، 86، 106، 126، 146، 166).

3/تدريب إنتاج نص : ورد هذا النوع من التدريبات 16 مرة بنسبة 37.20%. مثال (الكتاب المدرسي 13، 19، 33، 39، 53، 59، 73، 79، 93، 99، 113، 119، 133، 139، 153، 159).

تقييم التدريبات اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي

التدريبات التحليلية التركيبية	% 48.96
التدريبات التواصلية التبليغية	% 44.79
التدريبات البنيوية	% 6.25

بعد اطلاعنا على التدريبات الموجودة في الكتاب المدرسي رأينا أن نسبة التدريبات الأكثر وجودا واحتلت رتبة الصدارة هي التدريبات التحليلية التركيبية؛ إذ قدر عددها بـ47 تدريبا بنسبة 48.96%، وجاءت التدريبات التواصلية في المرتبة الثانية ؛ إذ قدر مجموعها بـ43 تدريبا بنسبة 44.79%، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فجاءت للتدريبات البنيوية حيث بلغ عددها 6 تدريبات بنسبة 6.25%.

ثالثاً: وصف دروس حضورية للسنة الرابعة متوسط:

1. النموذج الأول :

قبل شروع الأستاذ في الدرس مهّد له وبدأ التلاميذ بالتجاوب. من هنا وضع الأستاذ عبارة بدأ بها درسه: "اجتهد في طلب العلم قبل فوات الأوان"، ثم بدأ التلاميذ مع الأستاذ بتحليل العبارة فطرح عليهم السؤال : هل الجملة مركبة أم بسيطة؟ حلل التلاميذ الجملة كلمة كلمة. وطرح الأستاذ سؤالاً ثانياً، هل يمكن للجملة أن تكون بسيطة؟ وضع صيغة جديدة للجملة "اجتهد في طلب العلم قبل (أن يفوت الأوان)"، بعد كتابة التاريخ وعنوان الدرس بدأ الأستاذ بكتابة الأمثلة وضبطها بالشكل مع تمييز الظاهرة المقصودة بلون مخلف أو التسطير تحتها.

الأمثلة :

- 1- يفهم الإنسان الحياة إذا تسلح بالعلم.
- 2- شملت ريح النجاح منذ أن تحصلت على تهنئة.
- 3- احرص على طلب العلم قبل أن تكبر.
- 4- اعمل بنصائح أستاذك بعد ما سمعتها.
- 5- سيسعد العالم يوم تنتشر الأخلاق.
- 6- يحقق التلاميذ النجاح حين يجتهدون.
- 7- استمع إلى الشرحيدل أن تلهو.
- 8- يقصد الصغار المدارس رجاء أن يتعلموا.

بعد كتابته للجملة قرأها وردّها التلاميذ، ثم سألهم: هل الجمل على السبورة مركبة أم بسيطة؟ ثم طلب قراءة الكلمات ذات اللون المغاير وقام بطرح السؤال : ما طبيعة هذه الكلمات؟ وطلب منهم أن يضعوا الأقواس بعد الكلمة بلون مغاير. ثم طرح سؤالاً آخر عن

الجملة التي بين قوسين : ما طبيعتها فعلية أم أسمية؟ من هنا قال الأستاذ: الدرس المطروح الجملة الواقعة مضافا إليه¹.

قام بتحديد إعراب الجملة للدرس المقدم (جملة فعلية في محل جر مضافا إليه) .
تساءل التلاميذ عن الجملة المسبوقة ب(أن)،وهنا طلب الأستاذ التسطير على العبارات المسبوقة ب (أن)ليعرف التلاميذ متى تقع في موضع الجر مضافا إليه.

طلب الأستاذ إعراب الكلمة "رجاء" وقال: تقع مضافا إليه لأنها سبقت ب (أن)، وذكر بظروف الزمان والمكان ليفهم التلاميذ أكثر، ثم شرح العبارة المسبوقة ب"بعد، قبل" وأعطى مثال ذلك :خرج التلاميذ بعدما (دق الجرس).

وهنا استنتج الأستاذ مع التلاميذ إعراب الجملة الواقعة بين قوسين. بعدها مباشرة أتى بمثال آخر وطلب من التلميذ تحديد الجملة بين قوسين وتحديد الأداة

مثال : - راجع دروسك قبل أن تتراكم عليك الدروس.

- اجلس حيث تجد راحتك

وقد كانت الإجابات جماعية شفوية. من ثم قام الأستاذ بتدوين القاعدة على السبورة، وكتب عناصر الدرس في القاعدة بلون مغاير. وبدأ بعدها مباشرة التدريب: ضع كل جملة واقعة مضافا إليه بين قوسين فيما يأتي :

1- احمد الله بعد أن تأكل.

2- أنجز التمارين الصحيحة حيث فهمت الدرس.

وطلب من التلاميذ إنجازها مباشرة على السبورة وإعرابها وتحويلها إلى جملة بسيطة.²

¹الخميس 15 فيفري 2024م الموافق ل05 شعبان 1445هـ.موسسةعبادي عبادي البياضة الودي، على الساعة 8:00-9:00.

²الخميس 15 فيفري 2024م الموافق ل05 شعبان 1445هـ. مؤسسة عبادي عبادي البياضة الودي، على الساعة 8:00-9:00.

2. النموذج الثاني :

قام الأستاذ بالتذكير بما سبق "محل الجملة من الإعراب" ومن ثم كتابة الأمثلة مباشرة.

الأمثلة :

- | | |
|---|---|
| 1- سمعت <u>آذان</u> المغرب. | } |
| 2- أدى <u>صلاته</u> . | |
| 3- فكر <u>قبل</u> أن تتكلم. | |
| 4- جاء <u>رغم</u> أنه مريض | |
| 1- يصير الإنسان في خطر <u>حيث</u> وجد التلوث | } |
| 2- تموت الأسماك <u>إذا</u> انتشر التلوث | |
| 3- <u>مذ</u> تخلت الشعوب عن النظافة.... | |
| 4- <u>منذ</u> ، يوم | |
| 1- يصلي المؤمن <u>مخافة</u> إن يعاقبه الله. | } |
| 2- <u>قبل</u> أن يأتي يوم..... | |
| 3- احمد الله <u>بعد</u> أن تتناول غذاءك. | |
| 4- <u>منذ</u> ، <u>مذ</u> . | |
| 1- تفطن الأطباء المرض إلى المرض <u>بعدها</u> انتشر بين الناس. | } |
| 2- <u>قبل</u> ما | |

. قسم الأستاذ الأمثلة إلى أربع مجموعات للتوضيح أكثر.

. المجموعة الأولى: التذكير والتعريف بالمضاف إليه.

. المجموعة الثانية : الدخول والشروع في الدرس (ظروف الزمان والمكان) والأدوات

التي تجعل الجملة الفعلية في محل جر مضافا إليه.

. المجموعة الثالثة: المفاعيل (مفعول به، مفعول معه، مفعول لأجله، مفعول

مطلق....) والتي يأتي بعدها مباشرة مضاف إليه.

المجموعة الرابعة: فرق بين (بعدها، قبل ما) (بعد أن، قبل أن) من المجموعة السابقة.

قام التلاميذ بقراءة الأمثلة للفهم والاستيعاب، ثم بدأ الأستاذ بالمناقشة وطرح الأسئلة عن الجمل التي وردت في الأمثلة : هل الجمل اسمية أم فعلية؟ وقام بإعراب الكلمات الملونة (المسطر تحتها)، وبعد شرح كل مجموعة من بين الأمثلة السابقة يستجج التلاميذ القاعدة وتدون على السبورة مباشرة، وبعد تدوين القاعدة وإكمالها طلب الأستاذ من التلاميذ مثالا ليرى فهمهم للدرس، ومن ثم كتابة تدريب كان من الكتاب المدرسي ص118. كان التقديم شفويا والإجابة جماعية¹.

3. النموذج الثالث :

افتتحت الأستاذة درسها بمثال نص من الكتاب المدرسي ص 116.

قرأ التلاميذ النص وطرحت الأستاذة سؤالاً : ما نوع الجملة التي بدأ بها النص؟

"ليست مكافحة التلوث مهمة خاصة..." ثم التذكير بآخر درس في الظواهر اللغوية وهي: "الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ" ، طلبت الأستاذة الإتيان بجملة اسمية ثم استخراج المبتدأ والخبر منها، وبعد مناقشة طويلة دونت الأستاذة عنوان الدرس "الجملة الواقعة خبرا لكان أوإحدى أخواتها"،وبعدها مباشرة كتبت الأمثلة ، ودونت عناصر الدرس بلون مغاير (المسطر تحتها) كما هو موضح أدناه:

الأمثلة :

- 1- التلوث مشكل خطير.
- 2- أصبح التلوث مشكلا خطيرا.
- 3- كنا نعتقد أن التلوث مشكل بعيد عنا.
- 4- ليست مكافحة التلوث مهمة خاصة بالدولة وحدها .
- 5- بات التلوث يهدد البشرية.

¹الأربعاء 21فيفري 2024 الموافق ل11شعبان 1445هـ. مؤسسة عبد الرحمن الناقص بالبيضاة. الوادي. على الساعة

6- أمسى التوازن البيئي...

طلبت من التلاميذ تكرار الأمثلة المكتوبة للتوضيح والفهم، وبعد القراءة مباشرة بدأت الأستاذة بالمناقشة وإعراب المثال الأول، ثم عرضت دخول النواسخ على الجمل الاسمية وفعالها بالمبتدأ والخبر، وبينت إعراب الجمل (في محل نصب خبر ...)، ثم تدرجت الأستاذة في القاعدة، فاستتجها التلاميذ من خلال فهمهم للأمثلة ومناقشتهم الشفوية، دونت الأستاذة القاعدة، وتحتها مباشرة تدريب كان من الكتاب المدرسي ص 132. وطلبت الأستاذة المحاولة الفردية في المنزل لتراقبها في الحصة الموالية¹.

¹الأربعاء 28 فيفري 2024 م الموافق ل18 شعبان 1445، مؤسسة طليبة بوراس البيضاء الوادي، سا 10:00-11:00

رابعاً : تحليل الاستبانة

1- عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة جملة من أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة الرابعة متوسط العاملين في وزارة التربية والتعليم في الموسم الدراسي 2024/2023 م، وقد بلغ عددهم 23 أستاذا موزعين على ست متوسطات في بلدية البياضة.

أ - متغيرات الدراسة :

1-الجنس:

كما ذكرنا سابقا أن عينة الدراسة تكونت من 23 أستاذا وأستاذة، منهم 9 أساتذة ذكورا و14أستاذة، و الجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	09	%39.13
أنثى	14	%60.86
المجموع	23	%100

2- الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10سنوات	04	%17.39
من 10الى 20 سنة	08	%34.78
أكثر من 20 سنة	11	%47.82
المجموع	23	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن الأساتذة ذوي الخبرة من أكثر من 20سنة يمثلون النسبة الأعلى التي بلغت 47.82 %، يليهم أصحاب الخبرة التي تفوق من 10 إلى 20 سنة بنسبة 43.78%، ثم ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات بنسبة 17.39 %.

2 - أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في استبانة مكونة من ستة عشر (16) سؤالاً، يتضمن عدة جوانب تركز في مجملها على التدريبات اللغوية للسنة الرابعة متوسط من حيث أهميتها ودورها في ترسيخ المعلومات وإبراز أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، فطلبنا من كل أستاذ في عينة الدراسة تحديد الإجابة التي يراها مناسبة.

3 - خطوات تنفيذ الدراسة :

بعد حصولنا على وثيقة ترخيص بالزيارة صادرة عن قسم اللغة والأدب العربي جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي بتاريخ 01/02/2024 توجهنا إلى متوسطات بلدية البياضة لغرض إنجاز بحث ميداني، وشرعنا في إجراءات الدراسة المتمثلة في توزيع استبانات وحضور بعض الحصص التطبيقية مع أساتذة اللغة العربية.

4 - نتائج الدراسة :

- نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال : هل تجلب التدريبات اللغوية اهتمام التلاميذ وانتباههم؟ وكانت النتيجة كالآتي :

النسبة	العدد	الإجابات
75%	18	نعم
4.16%	01	لا
28.83%	05	نوعاً ما

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن التدريبات اللغوية تجلب اهتمام التلاميذ وانتباههم، حيث بلغت نسبتهم 75%، فأغلب الأساتذة يرون أنها تلبي حاجياتهم وأساس ترسيخ المعلومات، حيث يشعر التلاميذ بالمتعة في هذه الحصص وتساعدهم على الفهم أكثر، فترفع مردود التلاميذ وتذلل الصعوبات الموجودة خلال الدرس أما الفئة الثانية التي تمثل نسبة 28.83% فتري بأن التدريبات تجلب اهتمام التلاميذ وانتباههم نوعاً ما ويرجع هذا إلى نوع الدرس المقدم. في حين ترى الفئة الثالثة وهي القليلة بنسبة 4.16% أن التدريبات اللغوية لا تجلب اهتمام التلاميذ وانتباههم نظراً لمستواهم الضعيف وعدم تمكنهم من قواعد اللغة.

- نتيجة السؤال الثاني :

نص السؤال : ماهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ عند تقديم التدريبات اللغوية؟ وكانت نتائجها :
يرى أغلبية الأساتذة أنّ أهم هذه الصعوبات هي اكتشاف الظاهرة اللغوية وصعوبة التطبيق عليها، ومن ضمنها أيضا صعوبة الإنتاج التعبيري الإبداعي. في حين يرى بعضهم أنّ الطابع التراكمي لاكتساب المعرفة يجعل من التلميذ عاجزا عن التفاعل مع بعض التدريبات و الوضعيات.

- نتيجة السؤال الثالث :

- نص السؤال : نسبة فهم التلاميذ للتدريبات اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي؟ وكانت نتائجها كالآتي :

النسبة	العدد	الإجابات
14%	03	أقل من 30%
77%	17	من 30% إلى 60%
9%	02	أكثر من 60%
100%	22	المجموع

من خلال الجدول المعروض أعلاه أظهرت النتائج أنّ أكثر الأساتذة بنسبة 77.27% يرون أنّ ما يقارب من نصف التلاميذ أو يزيد قليلا (من 30% إلى 60%) يتمكنون من فهم التدريبات اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي فيتجاوبون معها، وهذا دليل استيعابهم لها، بينما يرى 13.63% أنّ فهمهم لها يقل عن (30%) منهم، وهي نسبة ضعيفة تستلزم حلا لهذه المشكلة، بينما يرى القليل من الأساتذة (9%) فقط أنّ أكثر من 60% من التلاميذ يتمكنون من فهم التدريبات اللغوية الموجودة، وهذا راجع لسهولة ومناسبتها مستوى تلاميذ هذه المرحلة.

- نتيجة السؤال الرابع :

نص السؤال : هل التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي كافية؟ وقد كانت النتائج موضحة كما يلي :

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
4.34%	01	نعم
95.65%	22	لا
100%	23	المجموع

توضح النسب الموردة في الجدول أعلاه أن 95.65% من الأساتذة يرون أن التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي غير كافية، لذا يستعينون بتمارين من إنشائهم إلى جانب التمارين المقررة في الكتاب المدرسي لتنوع أساليبها من جهة وترسيخ المهارة اللغوية لديهم من جهة ثانية، بينما يرى 4.34% فقط من الأساتذة أن التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي تكفي لترسيخ الظواهر اللغوية ولا حاجة لتمارين أخرى.

- نتيجة السؤال الخامس :

نص السؤال : هل تعتمد على كتب أخرى لإنجاز التدريبات اللغوية؟ وكانت النتيجة :

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
69.56%	16	نعم
4.34%	01	لا
26.08%	06	أحيانا
100%	23	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن عددا كبيرا من الأساتذة بنسبة 69.56% يعتمدون على كتب أخرى في إنجاز التدريبات اللغوية لترسيخ المعلومات لدى التلاميذ، تليها ما نسبته 26.08% لا يعتمدون عليها دائما، وهذا راجع إلى نوعية الدروس المقدمة والتدريبات

الموجودة في الكتاب المدرسي، أما الفئة الأقل من الأساتذة بنسبة 4.34% لا يعتمدون على الكتب الأخرى إطلاقاً؛ إذ يعتبرون ما يوجد في الكتاب المدرسي كافياً للتلاميذ.

السؤال السادس :

نص السؤال : ماهي طبيعة التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي؟ كانت النتائج كما هو موضح:

تنوعت الإجابات في هذا السؤال إلى ثلاثة فئات، حيث يرى أغلبية الأساتذة أن طبيعة التمرينات اللغوية في الكتاب المدرسي سهلة و بسيطة، مختصرة ومباشرة، متداولة. في حين يرى البعض منهم أنها تختص بالظاهرة اللغوية المدروسة ولكنها لا تستوفي كل جوانبها. في حين يرى آخرون أنها تطبيقات غير مناسبة.

- نتيجة السؤال السابع :

- نص السؤال : ماهي التدريبات اللغوية التي تفضل توظيفها مع التلاميذ؟ وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول :

النسبة	العدد	الإجابات
29%	07	التقليدية
8%	02	البنوية
63%	15	التواصلية
100%	24	المجموع

نلاحظ من الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة يفضلون توظيف التدريبات ذات الطبيعة التواصلية مع التلاميذ بنسبة 62.05%، وهذا راجع إلى أن الأستاذ يفضل المناقشة والاستجواب مع التلاميذ والتحاور معهم. في حين 17.39% من الأساتذة يفضلون توظيف التدريبات التقليدية أما النسبة الأقل منهم 8.33% فتفضل توظيف التدريبات البنوية .

نتيجة السؤال الثامن :

نص السؤال : كيف توظف التدريبات اللغوية داخل القسم؟ نتيجتها كما يلي :

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
17.39%	04	كتابيا
0%	0	شفهيا
82.60%	19	أوظفهما معا
100%	23	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة مرتفعة من الأساتذة 82.60% يوازنون بين التمارين الكتابية والشفهية داخل القسم، وهذا الشيء مستحسن، في حين القليل منهم بنسبة 17.29% يوظفها كتابيا فقط، أما التوظيف الشفهي فقط دون الكتابي للتدريبات اللغوية فلم يخره أي أستاذ، وكانت النسبة منعدمة 0%، وهذا يثبت الحاجة الملحة للجانب الكتابي فيها.

- نتيجة السؤال التاسع :

نص السؤال : بما أن السنة الرابعة متوسط تعدّ سنة نهائية، هل تعتقد بأنّ الحصص التي تتناول التدريبات اللغوية كافية؟ ولماذا؟ نتيجة موضحة كالآتي :

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
45.83%	11	كافية
54.16%	13	غير كافية
100%	24	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر من نصف الأساتذة 54.16%، يرون بأنّ الحصص التي تتناول التدريبات اللغوية غير كافية ، وهذا راجع إلى ضيق الوقت؛ إذ توجد حصة واحدة في الأسبوع - وهي غير كافية- مما يجعل الأستاذ يلجأ إلى الواجبات المنزلية، في حين يرى أقل من نصف الأساتذة (45.83% منهم) أن الحصص التي تتناول التدريبات اللغوية كافية، من خلال تخصيص حصة تفويج ثم حصة معالجة لكل ظاهرة لغوية تتبعها.

- نتيجة السؤال العاشر :

- نص السؤال : هل هذه التدريبات من مستوى التلميذ؟ نتيجة موضح كالاتي :

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	59.09%
لا	0	0%
بعضها فقط	09	40.90%
المجموع	22	100%

يتضح من الجدول أن النسبة الأعلى (59.09%) من الأساتذة ترى أن التدريبات اللغوية من مستوى التلاميذ ، أما الفئة الثانية (40.90%) منهم فتري أن بعض التدريبات فقط من تناسب مستوى التلاميذ، وهذا راجع إلى الفروقات الفردية، في حين رفض كل الأساتذة الخيار الذي يرى أنها لا تناسب مستوى التلاميذ مما يعطي انطبعا حسنا عن اختيار هذه التدريبات في الكتاب المدرسي.

- نتيجة السؤال الحادي عشر :

نص السؤال : هل تكلف التلاميذ بالواجبات المنزلية؟ نتيجة كما يلي :

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	60.86%
لا	02	8.69%
أحيانا	07	30.43%
المجموع	23	100%

يتضح من الجدول أن ما يقارب من ثلثي من الأساتذة (60.86%) يكلفون التلاميذ بالواجبات المنزلية دائما، أما ثلثهم تقريبا (30.43%) فيكلفون التلاميذ بالواجبات المنزلية أحيانا، وهذا راجع إلى طبيعة كل درس، بينما القليل من الأساتذة فقط (8.69%) لا يكلفون التلاميذ بالواجبات المنزلية؛ لكفاية التدريبات اللغوية داخل القسم وعدم الحاجة إليها من وجهة نظرهم.

- نتيجة السؤال الثاني عشر :
 - نص السؤال : نسبة إنجاز التلاميذ للتدريبات اللغوية في المنزل؟ نتيجة موضحة كالآتي:

الإجابات	العدد	النسبة
عالية	05	9%
متوسطة	16	69%
ضعيفة	02	22%
المجموع	23	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن 69% من الأساتذة يرون أن نسبة إنجاز التلاميذ للواجبات المنزلية متوسطة، بينما يرى (22%) منهم احتمالية إنجازهم في المنزل ضعيفة، أما القلة منهم فقط (9%) من يرى أن نسبة إنجازهم لها عالية، وهذه الاختلافات في الرؤية ترجع إلى عدة أسباب منها اختلافات التلاميذ من جهة؛ فهناك فئة مجتهدة وأخرى مهملة، وأخرى قليلة الاجتهاد، ومن جهة أخرى مدى متابعة الأساتذة لهذه التدريبات واعتماد طرق ترغيبهم في إنجازها.

- نتيجة السؤال الثالث عشر :

نص السؤال : هل ترى أن التدريبات اللغوية داخل القسم تسهم في رفع مستوى المتعلمين؟نتيجة كما هي موضحة :

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	95.65%
لا	0	0%
أحيانا	01	4.34%
المجموع	23	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن التدريبات اللغوية داخل القسم تسهم في رفع مستوى المتعلمين، وقد كانت نسبتهم 95.65 %، لكونها تساعد على الفهم

أكثر. أما القليل منهم (4.34%) فيرون لها دورا هامشيا، فتسهم أحيانا في رفع مستواهم، أما بالنسبة لاحتمال كون التدريبات اللغوية لا تسهم في رفع مستوى التلاميذ فكانت منعدمة 0% مما يبين أهميتها في العملية التعليمية التعلمية.

- نتيجة السؤال الرابع عشر :

نص السؤال : ما مصدر الأمثلة الموظفة؟ نتيجة كما يلي:

النسبة	العدد	الإجابات
39%	16	من الكتاب المدرسي
24%	10	من كتب خارجية
32%	13	من إنتاج الأستاذ
5%	02	من إنتاج التلميذ
100%	41	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الكثير من الأساتذة (39%) يعتمدون على الأمثلة الموظفة من الكتاب المدرسي؛ إذ يعدونها كافية. في حين يوظف ثلث الأساتذة تقريبا (32%) الأمثلة من إنشائهم الشخصي، ويستعين ربعهم تقريبا (24%) بالكتب الخارجية وهذا راجع إلى أن أمثلة الكتاب المدرسي غير كافية لترسيخ الظواهر اللغوية وتثبيتها لدى التلاميذ إضافة إلى تنوع أساليبها في المصادر الأخرى، في حين أن قليلا من الأساتذة (5%) من يعتمدون على التلاميذ في هذا المجال، ويرجع هذا إلى قلة التلاميذ الذين لهم الكفاءة اللازمة لذلك.

- نتيجة السؤال الخامس عشر :

نص السؤال : ماهي اللغة التي يستعملها التلاميذ في القسم؟ والنتيجة موضحة في الجدول أدناه :

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
8.69%	02	الفصحى
17.39%	04	العامية
73.91%	17	يستعملها معا
100%	23	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكثر التلاميذ يمزجون بين الفصحى والعامية معا حيث حصدت نسبة 73.91%، ثم تليها اللهجة العامية بنسبة 17.39%، في حين بلغت نسبة استعمال الفصحى فقط 8.69%. وهذا راجع إلى عوامل عدة منها استعمال اللهجة العامية في مختلف الاتصالات والحوارات العادية، إضافة إلى استعمالها في ميادين شتى كاللجوء إليها في الشرح أحيانا، وفي الخطب، والحصص التلفزيونية... مما يجعل الكثير من التلميذ عاجزين عن توظيف اللغة الفصيحة وحدها.

- نتيجة السؤال السادس عشر :

نص السؤال : ما مدى تأثير العامية على إنجاز التدريبات اللغوية من طرف التلميذ؟
نتيجة كما يلي:

النسبة المئوية	العدد	الإجابات
25%	06	تأثير كبير
62.5%	15	تأثير نسبي
12.5%	03	لا تؤثر
100%	24	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة (62.5%) يرون أن تأثير العامية نسبي على إنجاز التدريبات اللغوية، وهذا لمحاولة التلاميذ قد الإمكان أن يعتمدوا اللغة الفصيحة مما يجعل تأثيرها نسبيا، في حين يرى ربع الأساتذة (25%) أن تأثيرها كبير عليها ، مما يعيق فهمهم للقواعد اللغوية الصحيحة، أما القلة من الأساتذة (12.5%) فيرون أن العامية لا تؤثر في عملية الإنجاز، وربما يكون هذا مع التلاميذ ذوي المهارات اللغوية العالية، أو بسبب متابعة الأستاذ الدقيقة لأعمال التلاميذ مما يجعلهم يبتعدون عن استعمال العامية أثناء إنجاز التدريبات اللغوية.

الخاتمة



خاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا الوصفية التحليلية للتدريبات اللغوية للسنة الرابعة متوسط في متوسطات بلدية البياضة توصلنا إلى جملة من النتائج، وهي:

- تعد التدريبات اللغوية من أهم النشاطات العقلية التي تساعد المتعلم على التفكير والتركيز، وترسيخ المعلومات وتحسين المهارات اللغوية لديهم.
- وجود نقص في عدد التدريبات اللغوية النحوية والصرفية المبرمجة في الكتاب المدرسي، وانعدام الترتيب والتنظيم في توزيعها بين الدروس.
- غلبة التدريبات التركيبية التحليلية (التقليدية) مقارنة بالتدريبات التواصلية والبنوية.
- للتدريبات البنوية دور مهمّ ووسيلة فعالة وناجحة لترسيخ البنى اللغوية لدى التلاميذ.
- تهدف التدريبات التواصلية إلى إكساب المتعلم القدرة التبليغية، والتصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الأحوال.
- كان التركيز على التدريبات الكتابية أكثر من الشفوية لارتباطها بالعمل الفردي دون إهمال الثانية التي توظف جماعيا داخل القسم.
- الوقت المخصص لإنجاز التدريبات اللغوية وتصحيحها غير كاف؛ نظرا لضيق الوقت وتوظيفها في الدقائق الأخيرة من الدرس.
- من أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ عند تقديم التدريبات اللغوية هي صعوبة اكتشاف الظاهرة وصعوبة التطبيق عليها.

خاتمة

- بعض الاقتراحات والتوصيات :

- بما أن التدريبات اللغوية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، لابد مما يلي:
- التكثيف من التدريبات اللغوية المتنوعة بشكل منظم ومرتب؛ لأنها تسهم في تثبيت المعارف والمكتسبات، فيستغلها المتعلم أثناء التطبيق الآني أو البعدي (المراجعة في المنزل).
- يجب أن يتم توظيف التدريبات البنوية والتواصلية بشكل أكبر مما هي عليه الآن؛ إذ تساعد البنوية المتعلم على إتقان القواعد النحوية من خلال التركيز على الأصوات والحروف والكلمات، في حين تساعد التواصلية في تنمية مهارات التواصل الفعال مع الآخرين.
- تمديد حصة الأعمال التطبيقية بإضافة وقت كاف.
- زيادة عدد حصص التعبير التي لا يتجاوز عددها الحالي الحصة الواحدة خلال مقطعين تعليميين.
- لا بد من تنوع صياغة طرح الأسئلة حتى يتعود المتعلم على صياغات مختلفة في الطرح ، ويتدرب على كيفية الإجابة عنها، وينمّي قدراته العقلية فلا يجوز الاعتماد على صيغ محدودة منها.
- يجب على الأستاذ تصحيح الأعمال التي يكلف بها التلاميذ بعد تناول الظواهر اللغوية بشكل مستمر ، سواء أنجزت في القسم أم في المنزل.

الملحق



خاتمة

الاستبانة

أساتذتي الأفاضل: نحن طالبتان في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة الوادي بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان " التداريب اللغوية للسنة الرابعة متوسط في متوسطات بلدية البياضة - دراسة وصفية تحليلية -"، نرجو من سيادتكم الإدلاء بآرائكم والإجابة عن الاستبانة التالية :

معلومات شخصية :

الجنس .

أنثى

نكر

المؤسسة .

.....

الخبرة المهنية :

أقل من 10 سنوات

من 10 إلى 20 سنة

أكثر من 20 سنة

ملاحظة: في هذه الاستمارة نوعان من الأسئلة :

. النوع الأول : يتطلب وضع علامة X في المربع الذي تراه مناسباً.

. النوع الثاني : يتطلب منك الإجابة بكل حرية بالأسلوب الذي تراه مناسباً.

1- هل تجلب التداريب اللغوية اهتمام التلاميذ وانتباههم ؟

نوعاً ما

لا.

نعم.

لماذا؟

خاتمة

2- ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ عند تقديم التدريبات اللغوية؟

3- نسبة فهم التلاميذ للتدريبات اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي؟

أقل من 30% من 30% إلى 60% أكثر من 60%

4- هل التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي كافية؟

نعم لا

5- هل تعتمد على كتب أخرى لإنجاز التدريبات اللغوية؟

نعم لا أحيانا

6- ما هي طبيعة التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي؟

7- ما هي التدريبات اللغوية التي تفضل توظيفها مع التلاميذ ؟

التقليدية البنوية التواصلية

8- كيف توظف التدريبات اللغوية داخل القسم ؟

كتابيا شفها أوظفهما معا

9- بما أنّ السنة الرابعة متوسط تعدّ سنة نهائية، هل تعتقد بأنّ الحصص التي تتناول

التدريبات اللغوية كافية ؟ ولماذا؟

كافية غير كافية

10- هل هذه التدريبات من مستوى التلميذ؟

نعم لا بعضها فقط

خاتمة

- 11- هل تكلف التلاميذ بالواجبات المنزلية؟
نعم لا أحيانا
- 12- نسبة إنجاز التلاميذ للتدريبات اللغوية في المنزل ؟
ضعيفة متوسطة. عالية
- 13- هل ترى أن التدريبات اللغوية داخل القسم تسهم في رفع مستوى المتعلمين؟
نعم. لا. أحيانا
- 14- ما مصدر الأمثلة الموظفة ؟
. من الكتاب المدرسي من كتب خارجية
من إنتاج الأستاذ من إنتاج التلميذ
- 15- ما هي اللغة التي يستعملها التلاميذ في القسم ؟
الفصحى العامية يستعملهما معا
- 16- ما مدى تأثير العامية على إنجاز التدريبات اللغوية من طرف التلميذ؟
تأثير كبير تأثير نسبي لا تؤثر

قائمة المصادر

و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1992.
2. الرازي (أبو بكر)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط5، 1999، مادة(درب)، ص103.

الكتب :

3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
4. أماني بهجت عزت، التدريب مفهومه واستراتيجيته وأهدافه وأهميته، كلية الآداب، جامعة اسيوط، مصر.
5. حسين شلوف وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باتنة، 2019.
6. خالد حسين أبو عمشة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها - النظرية والتطبيق - دار الوجوه، المملكة العربية السعودية، الرياض ط1، 2017م-1437هـ.
7. رضوان شكري، تمارين في اللغة العربية، مركز النسخ الطالب متعدد الخدمات شارع حسن الثاني، إقامة شلال، قرب محطة ستيام، رقم 29، تطوان، دت.
8. السعيد خلايفة، اللسانيات و تعليمية اللغة العربية، سامي لطباعة والنشر التوزيع، سبتمبر 2022.
9. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، ط1، 2005.
10. ش.لخضر، تمارين مقترحة لدعم مكتسبات تلاميذ 5ابتدائي، ولاية تيارت، دط، 2008_2009م.

قائمة المصادر والمراجع

11. صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة لطباعة والنشر ، الجزائر، ط4، دت.
 12. عصام حيدر ، التدريب والتطوير ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا دط، 2020.
 13. محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف ، القاهرة ، دط، دت.
 14. مغزي أحمد سعيد ، محاضرات في مقياس التطبيقات اللغوية " البنيوية التواصلية " منشورة ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف ، 2019.
 15. ميلود غرمول (آخرون) اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، أوراس للنشر الجزائر، ط2، 2017م.
- المذكرات والرسائل:*

1. بوتري زكية ، استخدام التدريبات اللغوية لترقية القدرة الطالبات على الإنشاء (دراسة تجريبية بمعهد دار الإحسان) كلية التربية وتأهيل المتعلمين ، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بنداآشيه ، 2017م-1438هـ.
2. عمار غرارة ، التمارين اللغوية ومدى فاعليتها في تثبيت المعارف اللسانية عند المتعلمين واكتسابهم للمهارات العربية ، مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2022-2023م.
3. فوزان أعمال الدين اعلم، منهج تمارين النحو الواضح في الجزء الأول والثاني (دراسة تحليلية) ، بحث مقدم إلى كلية دراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية والعربية جاكرتا، 2021-1443هـ.
4. محمد صاري ، التمارين اللغوية ، دراسة تحليلية وصفية ، رسالة ماجستير، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة عنابة، 1990م.

قائمة المصادر والمراجع

المجلات :

1. عبيدش فتيحة، فاعلية التمارين اللغوية الحديثة في حقل تعليمية اللغات، مجلة الجسور المعرفة، ع4، ديسمبر 2019.
2. يوكي سوريا دارما ، التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة، جامعة دار السلام كونتورفونوروكو، اندونيسيا، 3نوفمبر-2 ديسمبر 2016.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر والعرفان
	الإهداء
أ-د	المقدمة
28-5	الفصل الأول: ماهية التداريب اللغوية
06	أولا : ضبط المفاهيم الأساسية
06	1-تعريف التدريب
07	2-تعريف التداريب اللغوية
08	ثانيا : 1-أهداف التداريب اللغوية
08	2-أهمية التداريب اللغوية
10	ثالثا : أنواع التداريب اللغوية
10	1-من حيث الأداء :
10	أ - التداريب الشفوية
11	ب - التدريب الكتابي (التحريري)
12	2-من حيث طبيعتها :
12	أ -تداريب التحليلية التركيبية
16	ب - التداريب البنوية
24	ج - التداريب التواصلية
26	د- من الجانب الوظيفي :

فهرس المحتويات

26	1 -تداریب الترسرخ
26	2 -تداریب التقریم
27	رابعاً:مصادر التدریب اللغویة وخصائصها.
27	1 - مصادر التدریب اللغویة
27	2 - خصائص التدریب اللغویة
61-29	الفصل الثانی : الدراسة التطبیقیة
30	أولاً : وصف كتاب اللغة العربیة للسنة الرابعة متوسط
30	1-الوصف الخارجی للكتاب
31	2-محتوی الكتاب
37	ثانیاً : دراسة وصفیة للتدریب اللغویة
37	1-من حیث الكم
39	2-من حیث النوع
44	ثالثاً: وصف دروس حضوریة
44	1-النموذج الأول
46	2- النموذج الثانی
47	3-النموذج الثالث
49	رابعاً : تحلیل الاستبانة
62	خاتمة
65	ملحق
69	قائمة المصادر والمراجع
73	فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:

جاء بحثنا معنونا بالتدريب اللغوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، دراسة ميدانية في متوسطات بلدية البياضة، وقد كان هدفنا من هذه الدراسة بيان أهمية التدريبات اللغوية ودورها في ترسيخ قواعد اللغة العربية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فتطرقنا في الفصل النظري منه إلى ماهية التدريب اللغوي وعرضنا تعريفه وأنواعه وأهميته وأهدافه ثم أبرزنا خصائصه، أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا، فقمنا بوصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط من حيث الشكل والمحتوى، وإحصاء التدريبات اللغوية التي شملها، لنختمه بتحليل الاستبانة وعرض أبرز النتائج.

الكلمات المفتاحية: التدريب اللغوية - اللغة العربية - الترسخ.

Abstract:

This research, entitled "Language Training in the Fourth Year of Middle School: A Field Study in the Middle Schools of the Municipality of Bayadha," aims to highlight the importance of language training and its role in consolidating the rules of the Arabic language based on the descriptive-analytical approach. In the theoretical chapter, we define and explain the concept of language training, its types, importance, objectives, and characteristics. In the second chapter, we apply the theoretical concepts by describing the Arabic language textbook for the fourth year of middle school in terms of its form and content, and by counting the language training exercises it includes. Finally, we analyze the questionnaire and present the most important results.

Keywords: linguistic training – Arabic language – consolidation.